يوم الجمعة ١ اغسطس سنة ١٩٢٨ — تليفون نمرة (٣١٣٨)

الكشكول

عدد ٣٧٧ — ١٠ مليم

عودة الحكمة

الوفد — يللا استفرغ آخر ما معاك من الفلوس ، الوقت عصيب ، كح آخر فرش

الفلاح — أع . يا ناس ما فيش حكومة ؟ أع . حوشوني يا خلق هوه . أع

حمام المصري

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

حديد أتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

حوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما
وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل نجار
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

محلات اخوان شملا الكبرى

بشارع فؤاد الاول بمصر — وباريس

أوكازيون هائل

لاخر بواقي فصل الصيف

أجود البضائع بارخص الاثمان

جائزتنا

سيقدم لحضرات زبائننا الكرام عن كل مشترى نقداً بمائة غرش صاغ وما فوق علبة بودره جميلة من بللور ملون منقوش

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

« ادارة الكشكول »
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨

« الاشتراك يدفع مقدما »
ص
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

بعد هدوء العاصفة !

أراد الباشا النحاس وحضرة مكرم افندي الشهير بـ (وليم) أن يجعلا من « اقالة » وزارتهما حكاية كما أرادا أن يجعلا من تعطيل الدستور ثلاث سنوات حكاية أخرى ، وأخذا يحرضان ويحرضان ويحرضان بقصد أن تشتعل نيران ثورة فلم يشتعل ولا ما يكفى « لولعة » سيجارة وذهبت وزارتهما كما ذهب اجتماع « برلمانهما » في بيت الشريعي « شخة في حمام » ! !

لاتزال كل اشجار القاهرة والاسكندرية والاقاليم على جذورها ، ولا تزال كل فوانيس الطرقات والمنعطفات والازقة فى كل مكان تنير دون أن تمس فيها « رتينة » ، وانفضت السوق من غير أن يحزن عليها الا أولئك « النحاسيون » الذين خسروا وبارت تجارتهم في أيديهم ، أما البلاد فهادئة وأما أهلها جميعا فمغتبطون يعلقون اوسع الآمال على الحكومة ان تمكنت من اعادة الثقة بالبلاد واعادة الاحترام الواجب لرجالها المسئولين

يخافون ولا يختشون ! !

نعم يخاف « النحاسيون » ولا يختشون ، والا فاين « المارشال » السعيد حبيب ، وأين تلك العبارات النارية التي كان يقذفها من فمه « البطل » مكرم الشهير بـ (وليم) وكان ينشرها فى الصحف بامضاء « زعيم طلبة » ؟؟

لقد « كش » السعيد حبيب الى حضن أمه فوق أو تحت فرن دارهم فى بلدته و « باظ » طبيخ مكرم الشهير : (وليم) ولطف الله بالنحاس وبقية العصابة من يد محمد باشا محمود ! !

« * »

وكيل الاوبئة والرئيس الجليل !

توجد فى صحة بلدية الاسكندرية وظيفة اسمها « وكيل الاوبئة » وقد شاءت المحسوبية أو شاءت « النحاسية » ان يتعين فيها شاب يعلم الله كيف درس الطب وكيف حاز شهادته ، اسمه « حلمي رجب »

كل قيمة حلمي رجب هذا فى البلدية انه :

أولا — شقيق الاستاذ زكي رجب عضو القومسيون .

ثانياً — انه عضو لجنة الوفد المركزية فى الاسكندرية .

واذا سألت ماهو عمله في وظيفته استطعت أن أؤكد لك أن لا عمل له ولا أثر وكل ماله فى دوسيهه من التقارير عن صحة المدينة وأوبئتها تقرير قدمه لمدير الصحة قبل سقوط وزارة الباشا النحاس بأيام قال فيه . أنه كان يفتش فى قسم الجمرك فعثر على شخص سمعه يهين اسم « الرئيس الجليل » فساقه الى قسم البوليس ولم يتركه الا بعد ان حرروا له المحضر اللازم

خيبة الله على صبيان الباشا النحاس فى كل مكان حتى وان كان أحدهم يشغل وظيفة « وكيل الاوبئة » في صحة بلدية الاسكندرية

ألا ترى أن « وكيل الاوبئة » هذا يجعل من اختصاصه اسم « الرئيس الجليل » ، والاتراه يرى من واجبات وظيفته أن يسوق الى القسم من يلفظ به كما يضبط واقعة كوليرا أو واقعة تيفوس حقيقة ان الابن الـ . . . يجيب لاهله اللعنة !!

* * *

محجوب ثابت وعبد الله نديم !

وقف الدكتور محجوب ثابت في « بار كازينو سان استفانو » مساء يوم الجمعة الماضى وقبل مهزلة النحاس في اجتماع ٢٨ يوليو بليلة واحدة يقول لبعض الذين يحتسون الكؤوس .

« لا بد من تنظيف منزل المرحوم عبدالله نديم الكائن فى منطقتي الانتخابية بجهة « كفر الكبش » وتعليق « يفطة » عليه واعتباره منزلا تاريخيا

لقد كان عبد الله نديم عظيما فى الثورة العرابية عظيما بكتاباته وخطبه فلا بد من تكريم منزله وجعله من المنافع العامة التى تتعهدها الحكومة بالعناية والانفاق فقال له ظريف :

انكم يادكتور سوف تعقدون مجلس النواب غداً ويمكنك أن تطلب من الآن وضع أمنيتك هذه فى جدول الاعمال ، وان تؤثر فى المجلس فتجعله يقرر هذا الذي تطلب ! !

فضحك الدكتور وضحك الذين سمعوا

وانتقل المتكلمون الى مهزلة مجلس النواب والى رأى الدكتور في ذلك وانه أيد القرار بالاجماع من الاسكندرية فجعل وزارة الصحة تطير من يده من جديد

ووزارة الصحة هي عقل الدكتور ولبه ومكان الضعف منه دائما ، فقال الدكتور :

لالا ! ! حرام عليكم ، أنا لم اوافق على قرارات الهيئة الوفدية الا بتحفظات

قالوا وماهي هذه التحفظات يادكتور ؟

قال :

قلت فى تلغراف انى اوافق على القرارات العاقلة الحكيمة ، وظاهر انى لا اوافق على القرارات الجنونية

قالوا :

وهل الدعوة الى الاجماع في مجلس النواب يوم ٢٨ يوليو قرار عاقل حكيم ؟ ؟

وهنا التفت الدكتور الى الراقصين خارج البار وقال والله أنهم يداوون الاعصاب بالموسيقى وساعة لقلبك وساعة لربك

فأجابه الجماعة برافو يادكتور . لا يداوي اعصابه بالموسيقى الا الدكتور

***

عقلية احمد بك رمزي !

قابل الاستاذ احمد بك رمزي وكيل « المرحوم مجلس النواب » زميلا له قبل يوم الاجتماع في منزل الشريعي ، وسأله الزميل هل اعتزم « النحاسيون » ان يفتحوا مجلس النواب وان يجتمعوا فيه ؟

فأجاب رمزي بك :

ان لدينا معلومات وثيقة بأن الحكومة سترسل لنا مفاتيح مزيفة لتغرينا على الذهاب الى المجلس ثم تقبض علينا اثناء اشتغالنا بفتح الابواب ، ونحن سوف نحرص على أن لا نعطيها هذه الفرصة

وهكذا كان مبلغ تفكير « النحاس وبصا وليم » ومبلغ حرصهم ، وسبحان واهب العقول !!

***

النواب والشيوخ والمرتبات !

يقال ان نواب « النحاس » وشيوخه بعد ان قرروا قراراتهم في منزل مراد بك الشريعي وبعد ان قرروا ان « مجلس الانس الهنى » قائم سوف لا ينقصهم الا صرف المرتبات وهي كل المنى والمراد ، بل هي التي من أجلها لا من أجل الوطن اجتمعوا وخرجوا على القانون والنظام ، وانهم سيرفعون دعوى على الحكومة ، وان كانوا لا يعترفون بها ، يطالبون منها « الصرف » !!

***

في عودة صفية هانم من الاسكندرية !

كان منظر الباشا النحاس مضحكا يوم عادت صاحبة العصمة صفية هانم زغلول من أوروبا الى الاسكندرية ، فقد أراد أن يصعد هو وزملاؤه الى المركب فسمح سعادة المحافظ بذلك له وحده دون غيره ، فخاف ورفض الا أن يكون مع جماعته واطلت صفية هانم عليه من الباخرة ونادته اليها فرفض كذلك أن يجيبها الى طلبها وقال لا لا !! أنا لا اصعد الى الباخرة الا اذا كنت مع الجماعة

والمفهوم ان الباشا النحاس خاف أن يكون في السماح له وحده بالصعود الى الباخرة مكيدة أن تقلع به ولا تقف في الميناء

وتقدم سعادة حسين صبري باشا الى صاحبة العصمة حرم زغلول باشا بنصيحة الهدوء والسكينة لأن المدينة هائجة وانها أول من تحافظ على النظام ، فقالت لا لا !! أنا دمي فداء مصر أنا اموت لمصر أنا أنا . . .

فالتفت المحافظ لجناب ريموندا بك وقال له اذن يمكننا أن نقول لها الحقيقة

فقالت :

اذن انتم تريدون أن تقبضوا علي

فقال لها صبري باشا برفق :

انما نحن نريد أن نقول لعصمتك وأنا في مقام ابنك ان الحكومة جادة في المحافظة على النظام وانها تطلب منك بكل مالك من الاحترام أن تتبعي نصائحها

فوقفت عصمتها على الفور وقالت شوفوا يا ركاب شوفوا يا خواجات أنا ما معيبشى الا منديلي ، أنا نازلة وراء المحافظ ، خدني يا ابنى زي ما انت عاوز ، ونزلت وراءه

وكانت طول ماهي نازلة على « السقالة » تقول اشهدوا ياعالم اشهدى يابلد ، اديك شاهد ياوطن ، المحافظ قال لي تعالى وراي وانا نازلة وراه

وكانت عصمتها ترتجف وترتعد وجلس المحافظ في الاوتوموبيل بجوارها يهدىء روعها برفق وادب الى محطة عزبة خورشيد ، وهناك ودعها بمثل ما أستقبلها به من التجلة والاحترام

***

يطلب الموت ولا يموت !

حمدي سيف النصر نائب مضحك ونمرة من نمر النحاس لا نظير لها ولا وجود

قابل حمدي بك هذا صاحب السعادة على جمال الدين باشا وكيل وزارة الداخلية قبل سفر «جوقة النحاس » الى طنطا فقال له .

انا ياباشا اشوف وشك في خيرك

قال جمال الدين باشا لماذا ؟

قال حمدي بك لانى ذاهب غدا الى طنطا ، ولاننا قررنا ان نصل الى غرضنا فى اشعال نيران الثورة أو ان نموت ، وانا سوف اموت

وانتهت حفلة طنطا ولم يمت حمدي بك

وكان في كازينو سان استفانو يوم الخميس ويوم الجمعة وكل مساء السبت الماضي يقول لكل من يقابله أنا سأموت يوم السبت

— لماذا يا حمدي بك ؟

— لأننا قررنا أن يدوس الجنود في وصولنا الى أبواب البرلمان على جثثنا ، سيدوس الجنود على دم ، وسيكون دمي أول ما يهدر على الباب

وسمع منه ذلك الشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم فقال له :

— اذن اسمح لي يا حمدي بك ما دمت ستموت غداً ان ارثيك الآن وعلى مسمع منك ، لقد كنا جنودا فى الجيش مع بعضنا وانا اعرف مواهبك والمواقع التى يسفك فيها دمك

ووقف حافظ بك يلقي عليه الرثاء

ومر يوم السبت دون أن يموت حمدي سيف النصر ودون أن تراق من وجهه نقطة دم

ولعله يعرف ان المواقع التي تراق فيها الدماء هي الدردنيل اذا قبل منه التطوع في خدمة الانكليز على أن يكون حصانه على حسابه ، وتوزيع التعويضات على أهل السودان ، واللي اختشوا ماتوا . . .

***

في تنظيم القاهرة !

يشعر المترددون على الاسكندرية من أهل القاهرة أن الاولى تقدمت فى تنظيمها تقدما محسوسا .

ولعل ذلك لعقلية المشتغلين بالتنظيم واستعدادهم ووسطهم « المدني »

فلقد كتب شخص الى وزارة الاشغال يشكر مدير التنظيم لانه أنار شارع الدقي من كوبري امبابه الى كوبري الانكليز ويقول أن العشاق قبل الانارة كانوا يجدونه محل تلاقيهم ومجال سيرهم راكبين أو ماشين ، وأن مديري التنظيم فى كل بلاد العالم يراعون ذلك ويعملون على توفير الهناء لكل الطبقات ويعلمون ان الجهات الخلوية لا تعمر الا باغفال النور في جهات والعناية به فى جهات

والذين يعرفون تقوى الاستاذ احمد بك عمر وصلاحه يقدرون انه في سبيل هذا المشتكى يحارب الظلام !!

***

جان دارك مصر !

تحدث بعضهم الى بعض في شأن ولع « أم المصريين » بالاشتغال بالسياسة وتعشق الزعامة وانها تطمح لان تكون « جان دارك مصر »

فقال أحد السامعين :

ولكنها لذلك ينقصها أن تكون — أولا — عذراء !!

« متفرج »

رواية البرلمان

أما وقد سامحت فرقة رمسيس الى آخر أغسطس ، وحلت السيدة فاطمة رشدى فرقتها وسافرت الى أوروبا لتغيير الهواء وتستعد لعامها المقبل . وعطل كل من كشكش والكسار ملاعبهما فى فترة الصيف . أما ولم يبق في البلد ملعب ولا مراح للانس والتسلية والناس لا صبر لهم على أن يقضوا يومهم بطوله فى العمل المضنى ثم لا يصيبون فى ليلهم الصائف ما يرفه عن أنفسهم ويدخل السرور عليهم ويجدد نشاطهم لاستئناف اعمالهم في غدهم فقد تفضلت فرقة « مصطفى النحاس » بتمثيل روايات « كوميدية » ابتداء من يوم ٢٨ يوليو الجاري وستبدأ الموسم بتمثيل رواية (البرلمان) وسيقوم بالدور المهم أو سيكون (بطل) الرواية حضرة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس الممثل المعروف وستكون (بريمادونة) الرواية الاستاذة الممثلة الكوميدية الشهيرة السيدة (روزاليوسف)

وتتلخص وقائع الرواية في أن جماعة كانوا فى نعمة واسعة ورزق عريض وأموال كثيرة تجري عليهم عفوا بلا كد ولا نصب (بفتح الصاد) وكانت لهم مناصب عالية وكان لهم جاه كبير وكانوا في بلدهم يرفعون من شاءوا ويخفضون من شاءوا دون أن ترد لهم كلمة ثم حكم عليهم الزمان فجأة فذلوا بعد العز وافتقروا بعد الغنى وأصبحت (حالهم عيضة) فكيف يصنعون ليعيشوا وليرزقوا ابناءهم وأهليهم ومحاسيبهم وأذنابهم ممن كانوا يولونهم بزمام المناصب العليا ويجرون عليهم أضخم الرواتب بغير حساب ؟ ماذا يعملون ليعيشوا وليرزقوا كل هؤلاء، وهم جميعا ممن لا صناعة لهم ولا حرفة فى أيديهم يحسنونها فتعود عليهم حتى بما يمسك الرمق ؟

هل يسكتون ويصبرون لحكم الزمان حتى يموتوا جوعا ؟ (حاشا لله !) وكيف ذلك وهناك (شغلة) سهلة لا تستدعي علما ولا فنا بل ولا (فعلا) ! وهذه (الشغلة) اللطيفة الظريفة هي أن يجتمعوا ويؤلفوا (برلمان) ولكن برلمان (برانى لا ميري)

ويرفع الستار عن المنظر الثانى فاذا برلمان (ما تعرفوش من اللي بحق وحقيق) واذا على رأس الجلسة الاستاذ النزيه الشريف ويصا واصف افندي واذا الجرس يدق ايذانا بافتتاح الجلسة ، واذا بالمعلم فخري عبد النور يهرول هنا وهنا فى (لم الاعضاء) العدد قانوني ؟ قانوني يا افندم !

باسم روزاليوسف فتحت الجلسة ! . . . . .

يتلو السكرتير أسماء حضرات (النواب) الغائبين والمعتذرين . ثم يبدأ المجلس النظر في جدول الاعمال .

جدول الاعمال

رواية ٢٨ يوليو سنة ١٩٢٨

أولا — الاسئلة والاستجوابات

١ — سؤال من حضرة النائب المحترم حسن افندي بس لمعالى وزير المعارف يطلب اعفائه من الدخول فى امتحان الليسانس واعطائه الشهادة بمضي المدة

٢ — سؤال موجه لوزير الداخلية من النائب المحترم الدكتور محجوب ثابت عن السبب فى عدم عمل عزائم فى هذه السنة ؟

٣ — استجواب مقدم من النائب المحترم محمود صبري افندي لمعالي وزير الحقانية بطلب جعل كسبان القضايا أمام المحاكم بحسب وشوش المحامين .

ثانيا — الاقتراحات

١ — اقتراح من النائب المحترم توفيق افندي اندراوس بالغاء الحجوزات على المنقولات وعلى مرتبات الاعضاء وجعل الحصانة البرلمانية تشمل الحصانة من رد السلف

٢ — استجواب مقدم من حضرة علي بك حسين باعطاء الضيوف الحق الكامل فى سل المناديل والشرابات والكرافتات والقمصان الافرنجي التى يجدونها فى بيوت مضيفيهم

ثالثا — مشروعات القوانين

١ — مشروع قانون مقدم من النائب المحترم حسين بك هلال بجعله وزير المالية (على طول) حتى يستطيع المصريون أن يبيعوا أقطانهم بمائتي ريال

٢ — مشروع قانون مقدم من النائب المحترم صبري ابو علم بتعيين أقرباؤه الذين خلقوا والذين لم يخلقوا فى وظائف الحكومة الخالية وغير الخالية

٣ — مشروع قانون مقدم من النائب المحترم احمد ماهر افندي باجبار الناس على عمل المظاهرات وأن من يتأخر عن ذلك يعاقب بحذف بيته بالطوب .

عبد الستار الباسل - لم يحضر أحد من الوزراء اليوم فاقترح تأجيل الجلسة

الرئيس — مفيش وزرا في عينك ، أمال بسلامتهم (مشيرا الى مقاعد الوزراء) قاعدين يعملوا إيه ؟

النحاس باشا — دولتى حاضر

وليم افندي مكرم — ومعالي كمان

علي باشا الشمسى — (هامسا) حتى دولتك ومعاليه البلا فى جتتك منك له

يوسف افندي احمد الجندي — الوزارة ما أقيلت يا أسيادنا ! (ضجة هائلة) من الاعضاء ، وصوات من مقاعد الوزراء (الوزارة باقية ! الوزارة باقية !)

محمود باشا الاتربي — والمرتبات حانقبضها برضه ؟

حسين بك هلال — أمال

أصوات — ونقبضها منين ؟

حسين بك هلال — نقبضها من (اللم) هو ده كله شوية ؟

فخري بك عبد النور — (لم في عينك) هو (اللم) علشان البروبا جندا والا علشان مرتبات الاعضاء ؟

عمر افندي عمر — وحنشتغل لكم هنا مجانا والا إيه ؟ أمال سيبونا نعرّق لنا قرشين من هنا والا من هنا !

الرئيس — يا جدع انت مستعجل على المرتبات ليه ؟ ما كلها كام يوم ونوضع ايدنا على الخزينة تانى ونديكم كل اللي انتم عاوزينه !

الدكتور محجوب ثابت — بقي يا ولدي لا عزايم ولا مرتبات ، رايحين نقعد على لحم بطننا لحد ما توضعوا إيدكم على خزينة الحكومة تانى ؟ أمال انا حا اخطف رجلي لحد محمد باشا محمود واتعين وزير صحة وأسيب القرف بتاعكم ده

أصوات — خائن يطرد من الهيئة الوفدية .

أصوات — أخرى — يطرد يعنى أيه ؟ هو كل اللي يقول الحق تطردوه ؟ أمال النواب حايا كلوا منين ؟ قال يا جاريه اطبخي ، قال يا سيدي كلف !

وقامت مشاجرة عنيفة بين حزب (اللم) والحزب المطالب بالمرتبات تبودلت فيها اللكمات والرفصات والمضاربات بكراسي (التياترو) ولولا البوليس ، لأصبح حزب (روز اليوسف) درديس .

« ممثل »

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زمرد — ومن العرب من يقول زمرذ بالذال المعجمة جوهر اخضر كالبرسيم الذي يا كله حسن يس ، وأكل العقاد معه برسيما مرة فقال :

الا حبـــذا عهد الربيع فانه
يتيح لنا شم الورود اذا بدا
ولا سيما البرسيم حين أكلتـــه
فكنت كأنى قد أكلت زمردا

وعباس العقاد يعرف الزمرد لانه كان قبل أن يشتغل بالصحافة عاملا فى مناجم الزمرد ، وزعم السيوطي في تاريخة ان النيل ينبع من صخرة عليها زمردة خضراء ينصب عليها الماء من الجنة ، فالجنة فوق تلك الصخرة على شاطيء بحيرة فيكتوريا نيانزا ومن غرق فى تلك البحيرة مات شهيدا ، ويقول الشيخ عبد الفتاح رجا نى ان فى الجنة ينبوعا يقال له ينبوع فكتورياء امبراطورة الفردوس وبأمرها ينصب منه الماء في البحيرة ويجيء فى النيل ، فالنيل على مايقوله الشيخ رجا نى انجليزى صخرة وزمردة وينبوعا كما هو على الارض كذلك فى السماء !

زمط — قال الوأوأ الدمشقى

اش بدك نعمل ياخيو
تع قل لي يحروق عمراتك
هون اقعود لاتعكرت سيدي
كيف تزمط بخروب عقلاتك

يقول للنحاس باشا ماذا تريد أن تصنع يا أخي تعال فقل لى أحرق الله عمرك ، اجلس هنا ولا تحدث شغبا يا سيدي والا فالى أين تهرب خرب عقلاك ، وقال الشيخ رشيد رضا ما بعرف فين بدي روح الله لا يقيم ها دول الالاعيط بتوعين الوفد لو بيهيجوا الدنيا ما بيصير غير ازمط ع بر الشيم ، فقال له انطون بك الجميل ، شوها العلاك ما انك فاهمان شيء هون حكومى بتضرب هون بالصرماي ولا تزمط ولا تطفر ، فجمع بين اللغتين ، ويقول صاحب الاساس زمط افلت وطفر هرب وقال خير الدين الزركلي :

ان كانك جندي أو ضابط
أو بدك تيجي تتشابط
هون اقعـد الله لا يقيمك
شو بعقلك يا مجنون حاطط
لحكومى بتفرجيك حالك
وتدقدق راسك بالحائط
كيف ما صار فى النحاس خيو
ما انه طفران ولا زامط

وتعريبه ان كنت ترى في نفسك قوة جندي أو ضابط وتريد العراك فاولى لك أن تقعد لان الحكومة تقهرك وتضرب راسك بالحائط كما فعلت بالنحاس باشا فقد أذهلته حتى لم يقدر على الافلات ولا الهرب .

زمع — ازمع الوفد أن يجمع النواب والشيوخ السابقين فى دار البرلمان وطلب مفاتيح هذه الدار من الحكومة فاغرورقت عيناها من الضحك ، وقالت لا مفاتيح للبرلمان اليوم ولكني أضربكم على رؤوسكم بمفاتيح السلطان قلاوون لتعقلوا ، حدثنا ابو العزائم عن دجال آخر عن لزرقاوي عن صاحب الطوالع قال مفاتيح السلطان قلاوون اذا ضرب بها رأس المجنون عاد اليه عقله ، وهو زعم غير صحيح فقد ضرب النواب والشيوخ الوفديون السابقون بهذه المفاتيح ولم يعقلوا ، فالازماع النيـة ، أزمع التفتازانى أن يأكل هريسة وأزمع يس ابو جليل ان يأكل عصيدة وقال شاعر الرعاع

انحاس لولا وليم بن مكيرم
وعصبته ما أصبح البيت بلقعا
أقاموا ببيت البرلمـان ملاعبا
ونط به وليـــام حين تدلعا
وفرقتموا بين الرجال فلم تعد
لهم قوة بالائتــــلاف فبرطعا
واطمعكم تهجيص من قال انكم
كثير ونادي بالضلال وجعجعا
فازمع تخليص المدائن مزمع
وفركشكم بالطرد ساعة ازمعا

زمك — الزمك الرجل النيء الذي تحكمه المرأة ، وروزاليوسف تحكم الوفديين فهم زمامكة على وزن برامكة

زمل — روزاليوسف زميلة محرري البلاغ وكوكب الشرق ، أي مثيلتهم الملازمة لهم ، والزمالة الصحبة والاشتراك فى الصنعة ، وحسن يس زميل السعيد حبيب فى الوفد وفي البلادة وفي التلمذة وفى التجعير ، وامين عز العرب زميلهما فى شيء آخر ، فبينهم زمالة على وزن زبالة أي مشابهة وتوافق وهم زملاء كجبناء وسخفاء وزنا ومعنى .

زمم — زمام البعير المقود وزمام الهلس السيأسي ويصا بك واصف ، ويقول واصف باشا غالي زمام الحزب في يد وليم ضربة تزمه أي تربطه وزمام الادب التربيـة قال الحاج محمد الهراوي :

يا غـلامي   قف أمامي
وتأمـــل   فى كلامى
انت ترقى   بالنــظام
واجتهـاد   بـــدوام
في قعـود   وقيـــام
اقرأ الدر   س ياسامى
فى الطريق   والـــترام
وتشبـــه   بالكرام
وانأ عن قو   م اثـام
غير أصحا   ب زمام
وتمســك   بالزمام

زمن — أزمن النزاع الحزبي كما يزمن المرض فلا يرجي شفاؤه الا بعملية جراحية أو بالبتر ، فى آخر الزمن ، والزمن هو العصر ، وعصر المأمون معروف ، من أشهر رجاله فريد بن رفاعي ابن اللوذعي ، كان فى أول أمره تلميذاً مع الامين في مدرسة اميرية بالقاهرة فاتصل بهرون الرشيد وعين في زمنه مديراً لقلم المطبوعات وعاش الى زمننا هذا ويقال للزمن زمان ، كقولك زمان ما كنا كلنا وفديين فافسد الامر الحمقي من الزعماء فتفرقنا احزابا ، ويقال متى اشتغل الوليميون لاساءة الحال وارغام الحكومة على اغلاق البرلمان فيقال من زمان واذا كنت في رخاء من العيش بعيداً من السياسة فانت سلطان زمانك ، ويقال أين اصلاح ما فسد فيقال زمانه جي ، أي أنه قريب —

مكتب

توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسى افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

عزبة أبيهم

أما انكم يا معشر السادة المهوشين ساسة وطنيون ورجال حكم وطلاب استقلال ورواد اصلاح ، فذلكم ما لم يبق فى مصر عقل واحد يسيغه أو يتسع له . فحسبكم من هذا ما زعمتم ، وحسبكم منه ما زينتموه في الماضى حتي صدقكم فيه الاغفال وانصاف الاغفال ، فهتفوا لكم ، وراحوا يظهرون الاعجاب بكم ، ويضمرون الحب لكم ، ويؤازرونكم بالانفس والاموال وبما هو أجل من الانفس والاموال ، فلقد جعلوا عقولهم وما رزقوا من ملكة التصور رهناً لاشارتكم حتي لو قلتم لهم أن الارض فوق السماء لصدقوكم ، ولو قلتم لهم أن الواحد والواحد سبعة ونصف لآمنوا على حديثكم وكذلكم لعبتم بالباب الناس ، أيها البهلوانات ، حينا من الزمن حتى أدخلتم في روعهم أنكم أبطال خرجتم عن أنفسكم وأهليكم وأموالكم ضحايا للوطن !

نعم لقد صدقكم الاغفال وانصاف الاغفال من الناس حينا لما سحرتم عيونهم وفتنتم عقولهم كما يسحر (الحاوي) عيون الناس بما فيه من لباقة حركة وخفة يد ، فيقلب بين يديه الحية فطيرا ، ويحيل المنديل دراهم ، ويعج من حلقه سلسلة من الحديد ذرعها عشرون ذراعا . لقد صنعتم بجهال الناس مثل هذا بالاعيبكم وتهريجاتكم حتى صدقوا أنكم أبطال وأنكم أهل تضحية ، وأنكم العاملون حقا على استقلال البلاد التام في الخارج والداخل ، والساعون الى اصلاح شؤونها في جميع مناحي الحاجات حتى تبلغ العز الذي لا عز بعده ، وينال أهلها السعادة التى لا سعادة وراءها ! صدقوكم في كل هذا وآمنوا بكم ايمانا لا يكاد يعدله ايمان ، حتى اذا شهدوا فى بعض المواطن جبنكم وفراركم أحالوا الامر على البطولة الكاملة ، واذا آنسوا انقباضكم فى اكسار بيوتكم مع النساء قالوا ضرب من التضحية ، واذا رأوكم تسلون أموال الناس من جيوبهم لتكتنزوها للنفس والولد ظنوكم بهذا متبرعين وخارجين عن الاموال لوجه الوطن ، واذا علموا أنكم قد جمعتم كل عاطل وكل بطال وكل متشرد من أولادكم وأهليكم واصهاركم ومن يبرون الاكف بالتصفيق لكم في الشوارع وقلدتموهم مناصب الحكومة التي لا ينالها أرباب الشهادات العليا الا بعد أن يجشموا عرق القربة ، قالوا ما أعفهم حكاما وما أحرصهم على الآيلى الوظائف العامة ! الا اكفاؤها ، واذا رأوا (نوابكم) سارحين بارباب الحاجات على دواوين الحكومة ومصالحها ومديرياتها ومراكزها لقاء أجور معينة قالوا ما أنزههم وما أشرف نفوسهم الخ الخ

كذلكم سحرتم عيون الناس حينا ، وفتنتم عقولهم زمنا ، حتي بلغ الامر بهم أنهم كانوا اذا حيرهم سوء مقالكم وقذارة أيديكم ووساخة جيوبكم وما كنتم تجرمون في حق وطنكم وأمتكم بالافعال الظاهرة الواضحة التي لا تحتاج الى دقة فهم ولا كبير تصور عز عليهم أن تكونوا جبناء أو خونة أو نهابين فكدحوا أذهانهم ليلتمسوا العلل لصنيعكم وليحلوا أمركم على ما هو الاشكل بحسن ظنونهم فيكم ، فاذا خاب رجاؤهم من هذه الناحية وكانت أعمالكم أفضح من أن يسيغها الشيطان ، أو أن يستطيع تزيينها لانسان ، سلموا الامر لله وسألوه ايمان العجائز فيكم وباتوا ليلهم على انكم أبطال ، تضحون ، وأعفة شرفاء نزيهون

ولكنكم أيها السادة (زدتموها) وزدتموها كثيراً وظننتم بجهلكم وخطل رأيكم وما ملككم من الشهوات أن غفلة الناس دائمة لكم وأن فتنة عقولهم باقية على طول الزمان فاسرفتم فى الاجرام على البلاد وأفرطتم فى النصب والرشوة والاستئثار بكل منافع البلاد ، وفاتكم أيها المساكين أنه اذا كان حبل الكذب قصيراً فحبل النصب أقصر ، وأنه يكفى أن يكرر (الحاوي) لعبته مرتين أو ثلاثا لينكشف ما فيها من حيلة وزغل مهما أوتى من اللباقة ومهما كان ليده من الخفة !

اذن لقد عقل الاغفال وانصاف الاغفال ، وأذن لقد انجلى سحركم عن عيونهم ، وأذن لقد قرت افهامهم فى عقولهم فاصبحوا يرون كما يرى الناس ، ويفهمون كما يفهم الناس فلا يرون فيكم اذا كنتم في الحكم الا عبيدا للانجليز اذلة تسلمون لهم بكل ما يطلبون ولا تنزلون في أمر من أمور الدولة الا عند أشارتهم حتى اقتطعوا على ايديكم ما اقتطعوا مما يعرفه الناس كلهم فاذا صفعوكم بايديهم أو ركلوكم بارجلهم رجعتم تشكرونهم وتقدمون فروض الطاعة والعبودية لهم . كل ذلك ليدعوكم حكاما تجمعون البطالين والمتشردين من اهليكم وتولونهم مناصب الحكومة وتفتحون بين ايديهم خزانتها ليغترفوا منها ماشاؤا بغير حساب ، وليدعوكم تجمعون اموال الناس بطرق النصب والرشوة وماهو شبيه بالنصب والرشوة وأخزاكم الله!

وبعد هذا طردتم من الحكم فماذا تبغون اندعون انكم ابطال ؟ سيقول لكم الناس كذابون ! اتزعمون انكم مصلحون ؟ سيقول لكم الناس دجالون ؟ اتزعمون انكم شرفاء ؟ سيقول لكم الناس نصابون !

على انكم ما زلتم تهرجون (وتنصبون) ملاعبكم فى نواحي من البلاد كما يفعل (الغجر) الذين يتحولون بعيالهم ودوابهم وآلات تهريجهم هنا وهناك . وها انتم ماز لتم تخطبون وتكتبون وتصيحون وتولولون وقد فاتكم أن الناس عقلوا ايها المجانين . فان كان فى البلاد اليوم من يتبعكم ويستمع لكم فهم بين رجلين ! متفرج عليكم أو شريك لكم في جر المنافع الذاتية التي قطعها الله عنكم وعنهم باخراجكم من الحكم .

فصيحوا وأعولوا والطموا خدودكم وشقوا جيوبكم فلن تعود حياة الشعوذة والنصب الى هذه البلاد مرة أخرى . ورزقكم على الله !

أما اذا كنتم تظنون أن مصر عزبة تركها لكم المرحوم والدكم تستغلون ارضها وتحلبون مواشيها وتفعلون بها ما يفعل الملاك فى املاكهم ، وكان سند ملكيتكم انكم تذبحون وتستذبحون الرعاع من حولكم فاعلموا رزقكم الله وعوض عليكم أن هذا المستند اصبح لا يجوز فى شريعة محمد محمود

« وفدى قديم »

(١١٦٧٩) اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بعمارة الاوقاف بقصر الدوبارة بمصر حتى ظهر يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ فى المائة من قيمتها عن توريد عدد ٣ سلالم المطافي الزقازيق والفيوم ودمنهور والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع مائة مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه ١ ـ ٣

الطاهرون الاشراف

بعد المولد

انقضى « مولد » البرلمان فرجع كل من هناك الى داره أو بلده ولم يبق من أصحاب الخيام المنصوبة الا الحواة والقرداتيـة والادباتية والبهلوانات وصاحبات « التخوت » و الرايات العالية « وبتوع رمز » وغيرهم ممن لا يزال رئيسهم دائراً يقول « أنا الاديب الادباتي وطبلتي تحت بطاتي » شرم برم حالي غلبان...

وقد بلغ الحكومة أن الادباتي الاكبر دعا هؤلاء المهرجين الى اجتماع اتفقوا فيه أن تبقي خيامهم منصوبة وأن يجعلوا « المولد » مستمراً كيف شاء واء

ومن أفضح العيب أن تسكت حكومة تحترم نفسها فلا تضرب المهرجين على اقفيتهم لاسيما وقد علمت ان كل طائفة من طوائفهم هذه تستتر وراء مهنتها الظاهرة مهنة أخرى هي « النشل » وقطع الجيوب..

وانكشف الغبار فاذا جريدة البلاغ تعلن اسماء الطاهرين الاشراف من هؤلاء « الموالدية » وتزعم أنهم قرروا استمرار « المولد » رغم أنف المرسوم الملكى الذي قضي بفضه وتشتيت العصابات العابثة بالآداب والاخلاق والشرف واذا هم لم يجدوا من أصحاب الشجاعة والفضل من يصدرون هذا القرار باسمائهم غير ابراهيم القاياتي وعلي الطحاوي المغازي وعوض عريان المهدى ومصطفى بكير وعزب الليثي وموسي وزير وزكريا مهنا وعبدالعزيز الزاهد وفرج زكي وامثالهم من النكرات التي غمرها الخفاء حتى خفيت على نفسها واحاطتها الجهلة حتى جهلت أين هى وماذا تفعل !.. ولم يفتهم أن يضعوا اسم «جعفر فخري» فى ذيل الاسماء ليكون الختام مسكا كما كان البدء عنبراء أما الابطال مصطفى النحاس وويصا واصف واحمد مكرم وحسن يس والنقراشى وويصا واصف واحمد ماهر وواصف باشا وزملاؤهم أعضاء الوفد النحاسي فتائهون في سوق الاسماء، والهروب نص الشطارة !..

حركة فيها بركة !..

تحرك الجدعان الاساتذة صبري أبو علم ويوسف الجندي وعبد الحميد عبد الحق من « عمارة حليم » الى « عمارة زغيب » فعسى أن تكون حركة فيها بركة

قالت البلاغ أنهم نقلوا مكاتبهم من العمارة الاولى الى العمارة الثانية ونسيت أن تقول أنهم مستعدون لمقابلة الزبائن في كل وقت وانهم خفضوا (تسعيرتهم) تخفيضا هائلا مراعاة لاصحاب قضايا المخالفات والجنح المركزية

واذا كانت لاحد ملاحظة على هذا الانتقال « بالجملة » فليست الملاحظة الا أنهم تعجلوا فى اعلان الافلاس على هـذا النحو ، ومع ذلك ان كانت « عمارة حليم » الغالية الاجور قد انذرتهم بما لا يستطيعونه بعد ان أصبحوا اشخاصا عاديين « زي حالاتنا » فلا ريب أن « عمارة زغيب » المتوسطة الاجور سترحب بهم وسترجوهم أن يعطفوا عليها يوم يعودون نوابا محترمين بعد عمر طويل !. و « ياجارية اطبخي كاف ياسيدى » .. آلاف مؤلفة !.

عادت السيدة صفيه فهمي زغلول من رحلتها الى فرنسا فتعمد النحاس ووليم أن يستغلا عودتها بتحريك العناصر الجاهلة لاستقبالها بمظاهرات لا تهتف لها قبل أن تهتف لهما ، وبذلا في ذلك كل مايستطيعان وكانت النتيجة مضحكة فاضحة

والسيدة صفية هانم ربة بيت عاشت فيه لا يسمع أحد لها حسا فى السياسة ولا خبراً ، ولا نريد أن نشير الى انها نشأت فى بيت أبيها مصطفى باشا فهمي وهو بيت اذا وقفت الوطنية على بابه أمر اهله ذكوراً واناثا ان يطردها الخدامون وان يلحقوها بالشتم والسباب فلما انتقلت الى بيت الزوجية فقدت اطيب ايامها في الحياة فلم يزعجها من هذه الوطنية لون ولا رائحة : وفي ايامها الاخيرة وبعد ان تقدم بها العمر المبارك فيه الى معالم الشيخوخة رأت زوجها الكبير يوقظ مارقد من وطنيته فكان ما كان مما تعلمه حضرتها وصار البيت ملتقى أقدام الوافدين من كل صوب ومع ذلك لم يعرف احد أنها تجاوزت وظيفة ربة البيت بل كانت سيدة تفهم كيف تترك ما للرجال للرجال واراد الله ان يموت سعد ويخلفه النحاس ولكن الله لم يرد لهذا النحاس ان يحفظ كرامة سعد فيما يجب ان تحفظ فيه الكرامة قبل كل شي، ولعله ادرك انه ضعيف مهزول فزين الخروج لهذه السيدة المسكينة ليمشي تحت جناحيها وليجمع الناس حوله متى اجتمعوا حولها

وندع الكلام في هذا الى وقته – فوقته قريب – ونشير الى مايخدعونها به . فقد بالغت الصحف النحاسية في وصف المظاهرات والاستقبالات وما كان على امتداد الطريق بين الاسكندرية والقاهرة مما لم يكن له وجود الافي خيال الملفقين ، ولكن اكذب ما بالغت فيه ما سمته تلغرافات التهاني التى تنهال على « بيت الامة » بغير انقطاع ، وتلغرافات التهاني هذه تقول جريدة البلاغ انها آلاف مؤلفة وهي لا تجد ماتنشره منها الا ثلاثة عشر تلغرافا تنشرها في اليوم التالى للقدوم المبارك من غير أن تغربلها ولو انها غربلتها لما دلت على شيء الا أن بضعة سيدات وغيرهن من « معارف » السيدة صفية أرسلن يباركن لها في القدوم

السيدة استر فهمى ، السيدة سكينة الكفراوي ، لجنة الوفد بصنافور ، ابراهيم يونس عن لجنة الوفد بكفر الدوار ، لجنة الوفد بالمنيا ، وكان الله يحب المحسنين

ومن الانصاف أن نشير الى أن من المهنئات حرم المرحوم حسين بك الازهري ، ويظهر أن البلاغ أرادت أن تطيل امتداد التهنئات فنشرت تهنئة هذه السيدة مرتين في مكان واحد ، ولا يهمك بعد ذلك «جفري عصفور» رئيس جمعية ثمرة التوفيق الخيرية القبطية فحضرة المعلم جفرى عصفور لا يهنيء « أم المصريين » ولكنه يهنيء وليم افندى ابن زوج أم المصريين . . .

علي — اشمعنى اللي بيودعوا ثروت ما بيسقفوش . واللي بيودعوا الشمسى بيسقفوا ؟
حسن — اتاهي . وهي الرجاله تسقف زي العيال ؟ ان كان على التسقيف الشمسي نفسه بيسقف لثروت

اطماع الرجل الابيض

في استغلال الشعوب المظلومة

حول مؤتمر التنصير في القدس

انعقد ثم انفض مؤتمر التنصير الذي غضب من أجل انعقاده اخواننا أهل فلسطين غضبة مضرية كان أحرى بهم أن يطمئنوا ليدرسوا بسكون عقلية وأساليب المجتمعين ويتصلوا ببعض الوفود الملونة التي حضرت الى حضوره.

وقد عادت الوفود الي بلادها تنقل بابواق الصحف نتيجة هذا المؤتمر الفريد في بابه وعاد وفد الكنيسة الانجليزية ليعقد في بلدة (سوانويك) المؤتمر السابع عشر لجماعات التنصير البريطانية ويعرض عليها قرارات مؤتمر القدس. الدولي.

ويهمنا كأمة شرقية لها في أفريقيا منزلة خاصة وصلاتها بالشعوب الاسيوية متينة أن نستعرض بعض الاسباب التي دعت لعقد هذا المؤتمر لنعرف ناحية من نشاط هذه الجماعات التي تتقدم للجمهور باسم المحبة والسلام والاخاء.

يمكن تلخيص الاسباب الداعية لعقد المؤتمر في ثلاث ظواهر أقلقت بال هذه الجماعات في العام الماضي.

الاولى — ضياع جهودهم في آسيا بعد الثورة الصينيه العظيمة التي تعتبر كفوران ضد الامم الغاصبة في هذا الركن من العالم والتي كان من نتيجتها رجوع عدد كبير من الصينيين الذين تنصروا واهتدائهم الى دين أبائهم. وانتشار الهداية في الهند برجوع عدد كبير من الهندوس حتي ان عدد من دخلوا في حظيرة الهند وستانيه بلغ أربعة آلاف شخص في يوم واحد بمدينة جوا بعد ان أغواهم الدعاة من قبل.

الثانيه — تقلص ظل الكنيسة في الروسيا بنجاح الحكومة في اخراج جيل لا ديني

الثالثة — الازمة المستحكمة على الكنيسة الانجليكانية في بلادها وشعور رجالها بحاجتهم الى قوة معنوية جديدة ازاء تقدم الكاثوليكية بخطوات واسعة وازاء أعراض الجماعات عنهم.

والذي يستخلص من تصريحات سكرتير هيئات التنصير في بريطانيا المستر واسن كاش هو ان المسيحية لم تعد تحسب حسابا للاسلام أو البوذية واذا خافت الخطر فانما هو آت من انتشار حركة اللادينية — لاحظ نضوب المورد المالي هنا —

والنتيجة التي خرج بها المؤتمر عن ضرورة ايجاد هيئة أو مكتب دولي بجوار عصبة الامم يعمل على تشجيع ومد حركة التنصير في مختلف البلاد.

واذا جردت أقوالهم المزينة من التفاؤل العظيم الذي ملأوا به الارض وجدت أنهم رغم ذلك قد ووجهوا بحقيقة مرة يعلمونها في صدورهم ويتهربون من البوح بها هي — افلاس المسيحية التي ينقلها الرجل الابيض ودعاة سيادته في ازالة فوارق اللون العصبية الجنسية المشهورة بنصرتها الامم الغاصبة.

وهي حقيقة مرة قذف بها ممثلو الجماعات الصغيرة التي اعتنقت المسيحية في اسيا وافريقيا في وجه الوفود الاخرى وقابلها رجال التنصير باقتراح الاعتراف بكنائس مستقلة لكل أمة بعد ان سبقهم البابا بتكريس اساقفة من الصينيين واليابانيين وهو اقتراح كما ترى لا يخفف الحالة ولا يزيل الفوارق.

لقد ظن فريق من أفراد الامم المغلوبة على أمرها ان مجرد تغيير الدين والدخول في دين الامم الغالبة كاف لازالة فوارق اللون والجنسية والشرقية بعد ان حصلوا على تذكرة دخول الجنان من يدي دعاة التنصير وغاب عنهم ان المشروع لا يرمي الى الهداية بل يرمي الى أغراض أخرى هي خلق عوامل تفرقة بين مجموع الامم المظلومة لتبقى سيادة الرجل الابيض بلا منازع وكانت تجارب الاعوام الماضية والمعاملة التي لقيها هؤلاء الافراد في أوربا والشرق كافية لاقناعهم ان عقلية الرجل الابيض رغم مبادىء السلام والاخاء وبقية التوشيحات لا تزال عاجزة عن تفهم معني المساواة الحقيقية بين أمم الانسانية

اننا نعجب ان عقيدة كالمسيحية نبتت في الشرق من أصل سامى وأخذها الغرب عنه ومبادىء السيد المسيح التي تدعو الى الاخاء والعطف والتسامح بين الافراد والمحبة بين الامم يقدم الرجل الابيض علي تغيير وجهتها ولا يخجل من استعمالها واسطة للتفرقة والتدمير وطوقا جديداً يطوق به الانسانية المعذبة التى تتحمل جبروته وظلمه وسطوته في عالمنا الارضى ولا يسمع لها نداء

جحا — اللي كانوا وياك في بيت الشريعي يطلعوا كام ؟
النحاس باشا — ياجحا عد غنمك

الطلبة والمظاهرات

لطفي بك السيد — انتم بتقولوا انكم جنود الوطن ، جنود الوطن ما يجروش متشردين في الشوارع ، يا تحافظوا على نظام مدارسكم يا ادخلكم القرعة عشان تبقوا جنود تمام

على باب السيدة زينب

أم صلوحه — الدنيا مالها نشفت يا شيخ حسن مش لاقيين اللقمة نا كلها
الشيخ حسن — طولي بالك أهم اللي شحتونا راحوا في داهية وربنا حا يصلح الحال

شارل همبرت

ومصطفى النحاس

لعل القراء الذين تابعوا قراءة الصحف الفرنسية قبيل الحرب العالمية وأثناءها لم ينسوا شخصية بارزة كبيرة كان لها خطر أي خطر في الصحافة وفي السياسة . تلك شخصية شارل همبرت الذي كان عضواً بمجلس الشيوخ ورئيسا لتحرير الجرنال . فقد امتاز هذا الشيخ قبل الحرب بكتاباته النارية يصيح بها ان تجهيز فرنسا الحربي ناقص ويهيب بالحكومة أن تسد هذا النقص فما تجتنب الحرب الا اذا عرف خصمك انك لها على تمام الاهبة ولا تجتنب فداحة خسائر الحرب اذا خضتها الا اذا حميت صدور جيشك بما يكفي من مدافع وذخائر . كانت له قبل الحرب هذه الصيحات النارية لم يراع فيها ما هو لائق وغير لائق من عبارات النقد ، ولم يتردد في سبيل تنبيه الحكومة وتحذيرها ، ان يصرخ من اعماق نفسه ان فرنسا غير مستعدة لحرب وانها اذا خاضت حربا لن تجد لها غير صدور شبابها يستهدفون عزلا لما لا يحصى من أنواع أسلحة الاعداء .

ونشبت الحرب العالمية فكان لشارل همبرت مقاله الافتتاحي يوميا وكانت صلاته فيه ، بدل اعطنا يا ربنا خبزنا ، اعطونا مدافع وذخائر ، فكان يطلع على الحكومة كل يوم بمقالات من نار يطلب فيها الاكثار من المدافع والذخائر ويطلب فيها المزيد من كل وسائل القوة والدفاع ، وكان قاسياً شديداً على من يميلون الى الصلح قبل الاوان فما تورع عن رميهم بالخيانة والتفاهم مع العدو . وكان من الشدة في طلب المدافع والذخائر ان اتهمه خصومهم الآخرون بانه خائن متفاهم مع العدو وذلك أنه عقلا لانه ينبه الالمان الى أن فرنسا تعوزها المدافع وتعوزها الذخائر فيزدادون على محاربتها ثباتا .

شارل همبرت هذا الذي كان له في تجهيز فرنسا حربيا جهاد أي جهاد بقلمه في الجرنال وبلسانه في البرلمان ، والذي كان لجهاده أثر أكبر الاثر في ان فرنسا بدأت في صنع أدوات الحرب أكثر من جهود الجبابرة ، ابتاع من ابن مدير الجرنال المتوفي أكبر حملة اسهمه ، ما ورثه اياه أبوه ، وكان الابن مايزال فتي . وكان من الجراءة وفساد الخلق أن انساق في تدابير بولوباشا وان حزت رأسه معه تحت المقصلة بتهمة نشر الدعوة في فرنسا الى التردد والهزيمة وبانهما أخذا اموالا المانية جزاً ضربهما فرنسا أثناء الحرب في ظهرها . كان هذا الفتى يرث

منه همبرت وابتاعها لامن قاصر ولا من ضعيف الادراك ولا من ضعيف معوز استغل ضعفه وعوزه لشراء الاسهم رخيصة ، بل ابتاعها من فتى كان يلعب بالمال لعبا وكان ينصب على المانيا فيأخذ الذهب منها الوفا الوفا . مع ذلك حامت حول همبرت في شرائه هذه الصفقة الشبه وقامت عليه قيامة الرأي العام وقامت الصحف تتهمه بانه استخدم صفته كعضو بمجلس الشيوخ وأثر على الفتي حتي تنازل له عن الاسهم بسعر رخيص . وكانت نتيجة ذلك ان انعقد مجلس الشيوخ محكمة عليا تولت النظر في هذه التهمة فلم ترها قائمة على أساس «وان يكن من المحتمل ان الفتى «لابتي» توهم من تلقاء نفسه ان لهمبرت قوة ونفوذا قد يستعملهما للاضرار به اذا لم يرضه بالتنازل له عن الاسهم بأي سعر كان» وعلى هذا حكمت المحكمة العليا ببراءة شارل همبرت

اصبح اذن شارل همبرت صاحب اكبر عدد من أسهم الجرنال ، واصبح مبرأ من المحكمة العليا من تهمة استخدام نفوذ وظيفته للتأثير على الفتى لابتي . لكن .. أندرى لكن ماذا ؟ لكن شارل همبرت ظل يتوارى شيئا فشيئا حتى ما مرت أيام الا توارى تواريا تاما سواء من مجلس الشيوخ أو من رئاسة تحرير الجرنال أو حتي من الشمس والنور ، وهو لا يزال متواريا كذلك منذ عام ١٩١٥ للآن ، ذلك بانه كفى في نظر الرأي العام أن يكون الفتي قد توهم من تلقاء نفسه أن لهمبرت قدرة ونفوذاً قد يستعملهما

للاضرار به اذا لم يرض بالتنازل له عن الاسهم باي سعر كان ، كفى ذلك وحده في نظر الرأي العام لاحاطة همبرت من الشبه والريب بما لم يستطع معه صبراً على الظهور فتوارى وأصبح كانه ليس حيا على ان هذا الميت الحي الذي لم يذكر اسمه ولا عرف خبره منذ ١٩١٥ قد ذكر اسمه الآن ولكن بمناسبة . ذلك ان أعداء النظام النيابي في فرنسا قاموا يودعون ختام الدورة البرلمانية بالنعي على البرلمانيين كثرة الكلام في غير منفعة وانهم أحزاب متفرقة لكن يجمعهم حزب واحد هو حزب الوصول الى المصلحة الخاصة ، وينعون على البرلمانيين اهتمامهم بأنفسهم على حساب خزانة الدولة فلهم كل يوم مطلب ففي يوم يطلبون أن يعطوا أربع تذاكر سكة حديد مجانا لكل أسرة من أسرهم مرة في السنة وفي يوم يطلبون أن يعطوا هذه التذاكر مرة كل أربعة شهور وفي يوم أن يعطوها مرة كل شهر . فيرد أنصار النظام النيابي بأن للنظام عيوبه لا ريب ، لكن لا ريب أن الرأي العام بلغ من التربية والنضوج ان صار هو في الواقع روح الدستور في كل ماله من عدل وفضيلة . وضربوا شارل همبرت مثلا قالوا أكان هذا الرجل يتوارى برغم ما اصدرته المحكمة العليا في قضيته من براءة لو لم يبق عند الرأي العام ضده بقية شبه

والرأي العام انما يربي التربية الصالحة بأخذه بالحكم الصالح واشرابه الفضيلة والعدل . والرأي العام في مصر قد شرعت تأخذه الحكومة الآن بالحكم الصالح وشرعت تشربه الفضيلة والعدل والمساواة وقواعد الدستور الصحيحة . فلنا أن نرجو اذن أن يكون لنا من الرأي العام المصري ما لفرنسا من رأيها العام واذن لن يجرؤ على الظهور تحت الشمس النحاس وعصابته أولئك الذين لم يستغلوا الفتى «لابتي» ، الذي لعب ونصب على المانيا ، بل استغلوا في «وثائق سيف الدين» ضعف امرأة وعواطف أم .

روز اليوسف — شفت يا سي ... اللي عملوه فينا ، ده محمد باشا محمود ...

في غرزة

مرضت مرضا طويلا ألزمني الدار فلم أكن أخرج الا نهاراً في بعض الايام لتبديل الهواء فى الخلوات على عجل فلا أجد من الوقت ما أرى فيه الاصدقاء أو أجالس الاصفياء ، أما وقد شفيت والحمد لله فقد اشتقت الى الاستاذ ومحمد بك والشيخ علي فانطلقت الى غرزة المعلم دسوقى فرأيت الاخوان مجتمعين يتحدثون في حوش الغرزة والقمر ساطع ودخان الكيف يتصاعد كاسلاك الفضة ويتجمع كالقطن المنفوش وانه لمنظر جميل طال بعدي منه فطال حنيني اليه وكان الحديث الذى بيننا انه:

أنا — سامو عليكم

أصوات — عكو سلام ورحمة الله يا عم . هاهاه . انت فين ياعتره ، اتفدّل هنا ، لا وتين النبي الا عندي انا : تعميره ياسفروت

سفروت — حاضر

الاستاذ — انت فين يا إهه ، إه ، هح ، كح ، تف ، انت فيهيه هه ، فين يا أخي تف

أنا — الله يسلمك يا أستاذ ، بتكح كده ليه ، اياك التعميره مش مدعوكه

سفروت — ليه يابا حرام عليك ، دنا كل يوم اسأل عنك وادعي لك ، عاوز أول ما تيجي تؤذيني ، ايه اللي مش مدعوكه

انا — لا بس شايفه بيكح قوي

سفروت — ده عيان يابا ، امال كاهم ما بيكحوش ليه

المعلم دسوقى - ما تروح بقي يا ابن الكلاب ، انت عايز تتخانق مع الراجل اللي بقي له مده ما جاش ، ما صدقنا نشوفه ، ازيك يا عمنا

أنا — الله يسلمك يامعلم ، والله برضه سفروت له حق ، ما كانش يصح اقول كده

الاستاذ — أيوه ، أنا اللي عياهه ، هح ، عي ، يا ، ن هو حح هح تف

المعلم دسوقي — خد اقرش الحونة دى

الاستاذ — وجب

المعلم دسوقي — خلاص ان كحيت تاني ابقى اقرش رقبتي

الاستاذ — تسلم رقبتك يامعلم

أنا — أنا قطعت عليكم الكلام ، كنتم بتقولوا ايه قبل ما أجي

محمد بك — كنا بنقول على النحاس ، والله الراجل ده مسكين ، قتل روحه وقتل الوفد معاه

الدكش — انت مالك يا محمد بك ومال الكلام ده ما تخليك فى بنابوتى

محمد بك — بقى انت لآخر ياجعر حاتنبط على ؟ طب بس ما تكلمنيش

الدكش - لأ لأ لأ ، مش تنبيط استغفر الله العظيم ، انا بقول انك راجل مشغول فى روحك لا مؤاخذة مش بتاخد بالك من السياسة

ابو شلاضيم - حاكم محمد بك ده وفدى قوي ، لو تعصره يخر وفداوية ، ينصر دينك ، كفك ، والنبي الآ كفك (ويصافحه بضرب كف احدهما على كف الآخر بشدة تسمع لها فرقعة شديدة)

شلاطه - ابو شلاضيم ده يموت في شيء اسمه نحاس ، الله يخرب بيت امك ، احنا اتنحسنا من شوية ، ده اسمه نحس العزب لله

ابو شلاضيم - بقي مش لاقى فيه حاجة وحشه غير اسمه جم يشتموا الورد قالوا له يا أحمر الخدين

ظاظا — يا ابن اللبوه خدين ايه وفخدين ايه ، الراجل بيقول لك اسمه فيه نحاسه ، يعنى وشه بقعر اسود ، زي الحلة ، واللي وشه بقعر يكون رئيس جليل ازاي الله ينعن تينك

بقليظو — يسموه سمكرى

مرمي افندي — ماهو سمكرى برضه ، أمال مين اللى سمكر البرلمان ، ان ما كانش هواني وعقله على قده ما كانش خلاها خل لحد ما البلد قرفت من شيء اسمه برلمان راح مقفول

الدكش — مقفول ؟ ابن لبوة مين اللي قال مقفول ، ده اجلوه فى بيت الشريعي

ابن امه - هاء آء أو

الدكش - بتضحك على ايه يا واد

ابن امه - على مراخير الاستاظ ، عماله تطول باين انها عايزه تروح بيت الشريعي

المعلم حنفى - ما تختشي يا واد

الاستاذ - سيبو يامعلم ، انا مبسوط من كلامه ، بس ما يعرفش يوزن

ابن أمه — بقى بيت الشريعي بقي برلمان ؟ جرى فى الدنيا ايه لما يكون البرلمان في شارع محمد علي جنب حوش الشرقاوى ، والبرلمان الاصلي اللي له شارع باسمه جرى له ايه ؟

الدكش — قفلته الحكومة يا مغفل حايروحوا ازاي ؟

كيكا — الله ، الحق مايزعلش يا دكش ، اهو كده ، الله الله ع الحق ، انت مش نجار وبتحب الوفد ، ما خدكش تفتح لهم البرلمان ليه ؟

الدكش — بقول لك الحكومة اللي قافلاه الله يقفل بيتك

كيكا — اهو انتم يا بتوع الوفد ما فيكوش الا قباحة ، لسان متر ودراع شبر . مش كنت تروح تكسر لهم باب البرلمان ؟ انت مش نجار ؟ وبتقول البرلمان بتاعكم ؟

الدكش — يحوشونا العسكر

صرصع — كان لما يحوشوكم تبقوا تروحوا بيت الشريعي والا بيت العفريت ، يا شيخ بلا أونطه بقى عرفناهم ، وعملوا ايه في بيت الشريعي ، مش خشوا زي الحرامية وخرجوا زي الحرامية !

حكوره — النقراشي خش لابس مره

شلاطه — يخرب عقله ، مش كان يخاف الا يقلب يبقي مره صحيح

بياظه — وماله لما يبقي مره صحيح والنحاس يتجوزه !

العيوطي — هع

بياظه — أنا بقول صحيح ، ده كان يبقي وطنى قوي يا عيوطي

الاستاذ — سيبك من الكلام الفارغ ده ، أنا قريت البلاغ لقيتهم بيقولوا أنهم اجتمعوا في بيت الشريعي والحكومة مش دريانه ، وكانوا ميتين وتمانيه ، لكن ايه رأيكم أنهم كانوا سبعين بس ، وكانت الحكومة عارفه

الدكش — بقي الحكومة تكون عارفه وتسيبهم ؟

الاستاذ — قل لى ليه

الدكش — ليه

الاستاذ — قلت لى ليه ، الناس كلها كانوا فاكرين انهم واخدين بلط ورايحين يكسروا باب البرلمان ويخشوه بالقوة

سوكه — تمام وايمان المسلمين ، بالك انت ؟ انا كنت فاكر ان كل واحد منهم رايح وعلى كتفه بلطه تقلها قنطار

الاستاذ — ولما يكون كده ؟

الاستاذ — ولما يكون كده ؟

كيكا — كده ؟

الاستاذ — تبقي فرجه يا كيكا وتتلم الناس من كل ناحيه عشان يتفرجوا عليهم وبعدين مايقولوش انهم كانوا فرجه والناس ملمومه عشان تتفرج.

كيكا — يقولوا ان الناس اتلموا عشان وياهم، ويدعوا ان المصريين كلهم وفديين

الشيخ علي — أديك فهمت

الاستاذ — بقى انت تفهم والحكومة ما تفهمش ؟ اهي فهمت هي كمان ومنعت الناس ما خلتهمش يتلموا ومنعت النحاس واللي وياه كمان، عشان مش عايزين خوته ووجع دماغ

ظاظا — والنبي عملت طيب ياشيخ، دول لفرنج كل ما يشوفوا هيصه زي ده يضيقوا علينا الدنيا في البيع والشرا والفلوس لحد ما احناش لاقيين نا كل، ولا فايده ولا عايده غير الكلام قرش اللي عايزين نعيش بهم بلموهم منا كمان اعانة للوفد، دي مسخرة يا شيخ !

الدكش — خد في دين ايمانك (يالكمه في وشه) !

ظاظا — يغمي عليه (ضجة)

المعلم دسوقى — بتضربه ليه يا دكش، اللي بيقول الحق، بقي بتوع الوفد دول عايزين يعيشوا بالعافية حتي هنا في القهوة، طيب وديني لو ما نخوف من الهيصة وظبط القهوة ما اناضاربك الا بالصرمة

الدكش — اطلع لي بره

المعلم دسوقى — قوم ياتيس قدامي، الخلا أهو قريب، فز

الدكش — على ايه ؟

أصوات — ها ها هع، هع، هاء آء أو

ظاظا — (يفوق من الاغماء) جاك خابط في نحاسية أبوك وفدي صحيح ما تختشيش

الدكش — الله يسامحك

الاستاذ — مفيش حد من الوفد راح البرلمان ولا حد من الناس راح يتفرج عليهم، يعملوا ايه ؟ يسووا ايه ؟ كانوا متفقين على انهم يروحوا بيت الشريعي، راحوا سبعين نفر والباقى هربوا من الخوف

ابو شلاضيم — لكن جدعان برضه، الحكومة ما قدرتش تعرف طريقهم ولا عنهم

شومان — اتلهي لي، دول اثنين ظباط كانوا قاعدين على باب الشريعي ولولا سابوهم ما كانوش قدروا يخشوا

الدكش — جننونا تاني بقى، خلونا نتجنن، ازاي يمنعوهم من دخول بيوتهم اللي في المنيرة ويسيبوهم هنا

الاستاذ — ما انت أهبل مش فاهم، لأن الناس ما كانوش عارفين انهم جايين شارع محمد علي، والمقصود منع الهيصة في الشوارع مش منع دول، وحتى الحكمدار استأذن محمد باشا محمود يمنعهم والا لا قال له سيبهم

الدكش — امال البلاغ ما بيقولش كده ليه، عن دين البلاغ حتي !

شلاطه — فهمت يا ابن الانيته ؟

ابو شلاضيم — طيب استنوا بكره تشوفوا النحاس يعمل ايه

المعلم حنفى — يبيض لنا الحلل، والا يسرح بنحاس قراضه، اذا كانوا عملوا السبعين ميتين وثمانية وشايفين الضباط بيعدوهم ويكتبوا اساميهم كمان، اشحال لو ما كانوش الضباط عادينهم وعارفينهم كانوا قالوا دول الفين وعشمية !

المعلم دسوقى — اللي اختشوا ماتوا

محمد بك — معلوم اللي اختشوا ماتوا، وهو ان ما كانش اللي اختشوا ماتوا كان الراجل ده عمل العمايل الوسخة دي، الله لا يكسبه، الله يبتليه بنايبه

الاستاذ — اذى البلد الله يؤذيه

محمد بك — اذى الدنيا كلها، ده يا استاذ بيدينى الجنيه بخمسه تعريفه في الشهر

الاستاذ — أوه ... انت بتقول على مين

محمد بك — على بنايوتى، وهو حد خرب بيتي غيره ؟

الشيخ علي — والله انت بنايوتى وحده خرب بيتك « لكن احنا كانوا خمسميت بنايوتى عمالين يخربوا بيوتنا

محمد بك — نهار اسود، في مصر خمسميت بنايوتي ؟

الشيخ علي — أمال أعضاء الوفد دول ايه ؟ مش كل واحد منهم بخمسة بنايوتات ؟

ابو شلاضيم — انهم حكموا بان الوزارة تستعفى ويرجعوا يفتحوا البرلمان تاني ويحكموا ويخرقوا عين الجعيص

الاستاذ — انت لسه بتحلم بالعبارة دي ؟

ابو شلاضيم — والنبي كده وحياة أبوك

الشيخ علي — هم مش قرروا عدم الثقة بالوزارة زي ما يكونوا برلمان بحق وحقيق ؟

الاستاذ — قال آه

الشيخ علي — ومين بقي اللي ينفذ لهم القرار ؟ ده البرلمان مقفول بمرسوم ملكي الله ينكد عليهم، بقي الملك يقول كده وهم يقولوا كده

سوكه — بالك دول زي ايه ؟

المعلم دسوقى — زي ايه

سوكه — قلت لي زى ايه ؟ زي العيال لما يلعبوا لعبة حرامية بظباط ولا هم حراميه ولا هم ظباط !

المعلم دسوقى — ينصر دينك، ودول كمان لعبوا لعبة نواب وشيوخ ولا هم نواب ولا شيوخ

دبشه — مساكين، كانوا بيفشوا غلبهم

الاستاذ — لأ، دول مكارين، عاملين كده عشان يبلفوا الفلاحين ويلموا منهم فلوس ويقولوا لهم انهم حايجيبوا البرلمان. زي ما يكونوا حا يشتروا لهم برلمان صفيح من محل الف صنف

المعلم دسوقي — واش بعد اللم ده

سفروت — الغفير بيقول شطب احسن الواد الملاحظ الجديد فايت يروح كابس القهوة

أسباب ونتائج

مطامعهم

انى أعجب للصحف التي أخذت على الاستاذ صبري أبى علم انه حشر في وظائف الحكومة والبرلمان ١٤ نفساً من أهله وأقاربه وأصهاره والمحسوبين عليه. وفيهم كفيف البصر. والخياط وصانع الاحذية. أعجب للذين يأخذون عليه هذا المسعى المحمود وهو لم يأت أمراً اداً. ولم يقترف ذنباً. أليس المرحوم سعد باشا قد اتخذ من مصالح الحكومة والبرلمان والوزارة تكية لاهله وأقاربه وأصهاره ؟؟ وأليس هو القائل فى صدد الرد على من أخذ عليه حشره اولئك الاقارب في الوظائف: انى أريدها زغلولية اسما ومعنى ودما ؟! وقد أسف على أن لم يكن له من هؤلاء الاقارب ما علأ بهم كل وظيفة من وظائف الحكومة ؟

قال هذا المرحوم سعد. وعمل به، ومعروف أن الاستاذ صبري أبا علم سعدى. وهو من سعد باشا بمنزلة الذنب من الرأس. فكيف لا يتبع الذنب الرأس فى حكمه وفي مبدئه ؟؟

رجل وجد مجالا لتعيين من استطاع تعيينهم من أهله وأقاربه وأصهاره. وقد أخذ نفسه قبل ترشيحه للنيابة على أن يأكل من هذه المائدة الموضوعة للآكلين. فهل تقفون حائلا دون الجائع المسغب والطعام. وهي فرصة لا تتاح له على الدوام. والسابق السابق منهم الجواد !!

وبعد فهل تدرف أيها القاريء السر في أن النواب السعديين اجتهدوا فى حشد أقاربهم ومحسوبيهم فى وظائف الحكومة ؟ انى لا أدعي أن هؤلاء النواب باعوا هذه الوظائف لطلابها بيعا. لان المنطق لا ينتهي بي الى هذه النتيجة. اذ أن طالب الوظيفة يكون عادة فقيراً فهم لا يجدون عنده أثمانها. وانما القوم حقدوا من تخفيض المكافأة البرلمانية الى ٤٠ جنيها بعد ان كانت ٥٠ جنيها في الشهر. فارادوا أن يستردوا مقدار التخفيض واضعافه من ناحية أخرى فأوغلوا فى مصالح الحكومة وأنشبوا أظافرهم فيها وخرجوا منها لاهليهم وأذنابهم بهذه الوظائف حتى أصبح كثير من مصالح الحكومة يجمع بين ضعف الجاهلين وقوة المتعلمين. وحق المستحقين. وافتيات أولئك المحشودين. وحتى صارت تلك المصالح تكايا للعجزة والممرورين والزمني والمستضعفين، ويمينا غير حانثين فيها ولا آثمين انه لا توجد مصلحة من مصالح الحكومة صغيرها وكبيرها أصلها وفرعها الا للنواب فيها أثر. سواء أكان من أهليهم الادنين أو الابعدين وان لم يكن هؤلاء. ولا أولئك. فمن اذنابهم واذناب اذنابهم الى موضع الحمة من هذه الذيول حتى بعلت بهم وبمرتباتهم الخزانة العامة وحتى أصبحوا فى جسم الحكومة كالعلق يأخذ منه ولا يعطيه شيئا !!

فاذا ارادت الصحف أن تأخذ باللوم الاستاذ أبا علم: فلتأخذ معه كل النواب النحاسيين الذين مات ابوهم سعد وخلف لهم هذه التركة يتقاسمونها حصصاً. ويورثون الامة التعسة بهم غصصاً

ولكن هل لنا أن نسأل: أليس لدي الحكومة الحاضرة مكانس تسلطها على هذه الاقذار حتى تزيلها من طريق ذوي الفضل والكفاية ؟؟

اننا ننتظر هذا العدل حتي نرى كيف يكون مصرع الجور !!!

***

عثيلهم !!

يقولون ان العقرب اذا حوصرت وطوردت وأخذت عليها كل الجهات تتوسط دائرة الحصار بحيث تقف فى نقطة الدائرة وتسلط حمتها على جسمها لسعا وضربا حتي تقتل نفسها.

ولقد أراد أولئك النحاسيون أن يمثلوا رواية هذه العقرب تمثيلا تاما. فقد طاردتهم الحكومة في كل مكان. فحيث اموا طنطا وجدوا ايدها الحديدية. وحيث دخلوا الاسكندرية أبصروا هذه اليد. وحيث أرادوا التظاهر لاح لهم شبحها. وما أخذت الحكومة عليهم الطرق والمسالك إلا لاعتبارها اياهم من مقوضى أركان الأمن والعابثين بالنظام. وأخيراً وقد ضاقت بهم السبل جلسوا فى النادي السعدي وقرروا افتتاح البرلمان يوم ٢٨ الماضي مقاومة للمرسوم الملكى القاضي بحله وبتأجيل الانتخاب ثلاث سنوات متواليات قابلة للتجدد. فهم بهذا القرار مثلوا آخر فصل من رواية العقرب فكانت مأساة. والجاهل يجنى على نفسه باشد مما يجنى عليه غيره !!

يرى بعض الاطباء ان الجنون النصفى أشد على الجمهور من الجنون العام لان صاحبه يكون بين العقل والجنون. فتارة هو ثائر وأخرى هو هادىء. فاذا أخذوا في علاجه يوما وجدوه لا يستحق العلاج لانه هادىء النفس ساكن الاعصاب. حتي اذا تركوه جاءته النوبة فثار وعربد. وجمع وبذد. فاذا أرادوا وضعه فى البيمارستان. رأوه فى سكون واطمئنان، فاذا اهملوا شأنه ثار وانفلت الى العربدة والاعتداء. وهكذا دواليك. فلا هو عاقل ولا هو مجنون. ولا هو صالح للترك. ولا هو صالح للعلاج

هذا المجنون هو النحاس باشا. فانك اذا سكنت اليه حينا وجدته موزونا فى كلامه. متئدا فى حديثه. يعطيك حكما عليه بأنه عاقل. ثم اذا نظرت الى أعماله وما يأتيه من خطل وخطأ ومن اقدام على المضرة غيرت حكمك فيه واقسمت أن الرجل به لوثة من الجنون

رجل يرمى الانجليز بأنهم أصحاب هذه التدابير التى اقالته من الوزارة وأقصت صحبه وعشراءه من النيابة بحل البرلمان وتأجيل مدى الانتخاب. ثم هو فى الوقت نفسه يعطيهم الحق بالتدخل في أهم شؤوننا الداخلية بمثل هذا القرار السخيف الذي يتحدى به المرسوم الملكى !!. فهل نسى هذا النحاس سنتي ١٨٨١ و ١٨٨٢ وما وقع فيهما من الحوادث وما ترتب على هذه الحوادث بعد ذلك مما نعانيه الى الآن من احتلال سببه الظاهري تاييد سلطة الخديو وتوطيد مركزه أمام الخارجين عليه ؟؟

لاشك ان النحاس باشا فى حاجة الى طبيب الاعصاب هو وخلطاؤه. ولا شك فى أنه يجب أن يكتب على النادي السعدي « نادي المجاذيب » !!

فكرة

يظهر أن النحاسيين بعد اقالتهم من الوزارة كانوا يظنون أن لهم من المكانة عند الامة ما كان لهم قبل اليوم. فارادوا أن يغامروا بين الجمهور صائحين بالمظلمة. شاكين جور الوزارة زاعمين أنها اعتدت على الدستور. وكانوا يقدرون أن الامة ستضطرب أعصابها من اسوان الى الاسكندرية لهم ولاشخاصهم التى نصبوها للشعب ضحية. ومن شأن الضحية أن تعطف القلوب الرحيمة. وتستمطر الدموع العصية. جسوا نبض الامة فى القاهرة. وفى الارياف وفى بعض عواصم المدن. وفي العاصمة الثانية للقطر. فلم يجدوا ما كانوا يتخيلونه. بل وجدوا أن أشخاصهم فنيت فى ذنوبهم

وآثامهم . وأن جبل الثلج الذي أقاموه رمزا لعظمتهم ومنزلتهم من النفوس ذاب تحت شؤبوب من نار الحقيقة ، فلم ينتطح لاقالتهم من الوزارة عنزان . ولم تتحرك من شجرة الامة ورقتان . فسقط في أيديهم وانسدت أمام أنظارهم مسالك الحيلة . فشعروا أنهم متدهورون فى تلك الهوة . وأن شمسهم مائلة الى الافول . فتركوا أشخاصهم جانبا . بل تركوا شخص سعد وذكراه على ناحية وابتدعوا كلمة رددتها افواههم . ورنت بصداها صحفهم . وهو أن الوفد — فكرة — ومن شأن هذه الفكرة الخلود !!

نعم ان الفكرة خالدة . ولا شك في ذلك . ولكن اين هي فكرة السعديين . واين برنامجهم ؟ اننا سألناهم قبل اليوم عن برنامجهم فقالوا – الماظة – سيشل – الواحات – وما الى ذلك من المنافى التى سيق بعضهم اليها . وكانوا فيها بين ثغرين ثغر الصبهاء وثغر الحسناء ، ولم يستطيعوا وقتذاك أن يجابهوا السائلين ببرنامج اذ لا برنامج لهم !!

ولماذا لا يكون لهم برنامج ككل الاحزاب؟ لانه تقييد . فهم وكلاء الامة فى سنة ١٩١٨ وهم المفاوضون — ولا مفاوض إلا سعد !! — وهم أعداء تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ . وهم أعداء الدستور الذى وصفوه بانه من وضع الاشقياء المجرمين . وهم أصحاب الاستنكار شيء . والتنفيذ شيء آخر . وهم المنتفعون بدستور الاشقياء المجرمين وآخر الباكين عليه . وهم أصحاب قانون الاجتماع ، وهم الشاكرون على الحل السعيد الموفق . نستغفر الله . بل لهم برنامج واحد هو خدمة أنفسهم وحبهم لها وتهالكهم فيها . وأنفسهم هذه هى الوطن وهى الامة . وهى الدستور والاستقلال . ومن عداها فهو خائن مائق . وعدو للبلاد منافق

فالفكرة التي ينادون بها الآن بعدما رأوا براهين الحقارة قائمة ضد أشخاصهم . هي آخر سهم في الكنانة . وقد رموه فكان طائشا ولم يصب الهدف والله لا يجير مسلما ! مساكين فارحموهم !

الهتاف الى النهاية

لما ذهب سعادة محافظ الاسكندرية ووكيله ووكيل الحكمدار الى الباخرة التى أقلت السيدة صفية فهمي لتنزل معهم الي الزورق المعد لها ليذهب بها الى رأس التين ومن هناك تمتطى سيارة الي عزبة خورشيد حتى لا يكون نزولها فى الاسكندرية سببا في الاخلال بالامن . لما ذهب اليها سعادة المحافظ قالت له : — دعني حتي اسمع الهتاف الى النهاية !!

ومعنى ذلك أنها لم يعز عليها أن تكون سببا في الاخلال بالامن العام . وأن يتخذها النحاسيون وسيلة للظهور على حسابها . بل عز عليها الا تسمع الهتاف الى النهاية !!

أنانية ملأت نفس السيدة صفية الي أن فاضت فكانت هذه الجملة التى فاهت بها . ولكن لم ترث هذه الانانية عن ابيها . لان المرحوم مصطفى فهمي باشا عاش ومات ولم يسمع شيئا من هذا الهتاف . بل ورثته — مع مال الوفد — من زوجها المرحوم سعد باشا الذي كان يشكو مر الشكوى من محاولة محو الاسم الذي ارتفع فوق الاسماء . واطفاء النور الذي ملأ الارجاء . فاذا كانت السيدة صفية قد ورثت هذه الانانية عن زوجها . فقد صح أنها « أم الوارثين » لا « أم المصريين » !!

(١١٦٤٠) اعلان

مجلس المنيا البلدى يطرح فى المناقصة المحدد لفتح مظاريفها يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٨ توريد ٩٠٠ متر مكعب حجر ابيض و ٢٠٧٠ حجر وارد العيساوية مركز اخميم أو أبو زعبل و ٩٤٠ متر مكعب زمل صلصالي وحرش و ٢٨١٠ متر طولي — طروفيات حجر ابيض او وارد ابو زعبل و ٣ طن بياض (زفت) و ١٥ طن قطران سايل وتطلب الشروط من البلدية نظير دفع ١٠٠ مليما وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ١٠ فى المئة برسم سعادة رئيس البلدية ٢ — ٤

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

بنك مصر

أجروا خزائنه من خزائنه الحديدية
لايداع مجوهراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها
اشتركوا فى صناديق التوفير
احصروا معاملاتكم فى بنك مصر

مايربحه البنك يربحه المصريون

ان اقراص الرودين

تفيد دائما فى مقاومة داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما
توخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم
توجد فى جميع الصيدليات
المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٦ بالاسكندرية

البطولة الزائفة

في اجتماع عصابة الوفد..!!

النحاس لا يمضى قرار المجلس المزعوم — صاحب الدار يأبي الامضاء — تسلل « النمر » من الاجتماع تزوير امضاءات الغائبين

معذورون أولئك « النحاسيون » فيما هم فيه يتخبطون، ومساكين يستحقون أن يرثى لهم فقد فقدوا اصواتهم وضل سعيهم وخابت آمالهم، وأذلهم الله بعد جاه كانوا فيه يمرحون، لا يحسبون ليد العدالة حسابا، فاخذتهم بجورهم وهم يخصمون.

فشلوا فيما ابتدعوه من رحلات وجولات، وأعرض الناس عنهم كما حاولوا الظهور بمظهر المظلوم المهيض الجناح، وولوهم ظهورهم يوم أرادت رجولتهم وبطولتهم أن تحتمي خلف سيدة تعيش على ذكرى زوجها الراحل الكريم، وما كانت ذكرى رجل مصر لترتضي أن تكون ستراً يتبرقع به أولئك الدجالون المهوشون..

وأقسم لك أنهم لعلى صفاقة جلد متين، فقد أحسوا بخزيهم وعاينوا فشلهم ورأوا رأي العين ما حاق بهم من عار وخذلان. ثم هم بعد ذلك يبذلون جهد اليائس المستميت في التكالب على العودة الى ما أضاعوه بحمقهم وشرههم وسوء تدبيرهم

حلت الوزارة بقرارها الحكيم مجلس النواب والشيوخ، لا لأنها تكره الحياة النيابية وتعمل على هدم الدستور كما يزعم أفاكو الوفد وعباهيره، انما لأنها رأت أن المجلسين كانا آلة تحركها أقلية من نشطة الدجالين، تقود خطاهما من ناحية المنفعة والمصلحة الخاصة، يسود الجميع مبدأ واحد يدينون به، ذلك هو القولة المعروفة: رحم الله من نفع واستنفع!!

وحكومة تقوم على ثقة هذين المجلسين اللذين تسود فيهما تلك الروح لا بد وأن تكون أعجوبة الحكومات وادعاها الى الهزؤ والسخرية؟ فكان حتما أن تطهر البلاد من رجسها وأوزارها فاجليت عن كراسي الحكم، فطاشت أحلام من كانوا يرتزقون على حساب الوطنية، ويستغلون أنبل العواطف وأشرفها، لاخبث المقاصد وأسفلها..

وكان لا بد لهم من لعبة جديدة يلفتون بها اليهم الانظار، ويشعرون الناس أن لايزال بهم رمق من حياة الصفاقة والقحة التي يلجون فيها

ابتدعوا ما سموه اجتماع مجلسي البرلمان المفضوضين، وادعوا أنهما لايزالان قائمين بالرغم من المرسوم الملكي الصادر بحلهما، فكأنهم بذلك يثورون على نظام الحكم ويتعمدون اثارة الفتن والقلاقل، ولا يعبأون بالنتائج الخطيرة التي تنجم عن ذلك ما دام شيطانهم يصور لهم ان هذه هي الطريقة التي يعودون بها الى عهد الفوضى والنهب، وسد مطامع الانصار والمحاسيب..

جمعوا حولهم ما تبقى لهم من « نمر » فاذا بهم بعد « اللم » والرجاء والالحاح لا يتجاوزون الخمسة والسبعين عدا من مجموع أعضاء المجلسين البالغ زهاء وثلاثمائة بين شيخ ونائب..

تسلل هؤلاء كما يتسلل اللصوص من ذوي الشبهات وتواروا هنا وهناك حتي يجتمعوا في بيت واحد منهم فلم يشعر بهم أحد، ولم يعبأ باجتماعهم المريب فرد، ثم أخرجوا ذلك القرار الغث الذي يعلمون أن لا قيمة له من جهة القانون أو اهتمام أولي الشأن، أو عطف الجمهور الساخط على الاعيبهم المفضوحة ومخازيهم المعروفة..

نشرت « البلاغ » قرارات المجتمعين، أو الذين زعمت أنهم اجتمعوا في بيت الشريعي، فقلب نظرك في اسماء من وقعوا تلك القرارات، وابحث بربك هل تعثر على اسم البطل النحاس، زعيمهم الضليل ورئيسهم الشجاع؟!

أؤكد لك أن لا، فان ذا الضلالتين لم يوقع ذلك القرار ولم يضع اسمه الشريف النزيه بين أسماء بقية النمر التي أرادوها على امضاء قرارات لا يعرفون عنها شيئا ولا يدرون عن آثارها فتيلا، وقلب النظرة كرة أخرى، هل تعثر على اسم مراد بك الشريعي صاحب « السامر »، بين اسماء نمر الوفد المصفوفة في ذيل القرارات التي نشرتها جريدتهم الرسمية « البلاغ »؟!

لا، أيضا..!!

وغير هؤلاء كثيرون، وهي دلالة أكيدة على تخبط القوم واصطناعهم لتلك الحركة التي تكللت بابلغ الفشل فما اكتسبوا من ورائها غير خذلان جديد يدمغ جباههم بسمة لن يمحوها كر السنين.

ومن افكه مايروى عن اجتماع الخمسة والسبعين نمرة أن بعض شجعان « النمر »، بعد ان تليت عليهم القرارات من الورقة التي أعدوها من قبل، ودعوا الي الامضاء، بدأوا يتسللون من مكان الاجتماع ويزوغون من تلك الورطة الشنعاء.

ومما هو جدير بالذكر أن العصبة قد نسيت قراراً كان حريا بها أن لا تغفله، كي ترد لهفة رئيسها وتعيد اليه صوابه المفقود.

كان وفاؤها للزعيم الملهوف، يوجب عليها أن تضع من بين قراراتها قراراً، تقول فيه أن وزارة النحاس لا تزال قائمة وانها هي التي تقوم بالحكم في البلاد، ماداموا قد قالوا ان وزارة محمد محمود ثائرة واعمالها الحكومية باطلة لا اثر للصحة القانونية فيها..

لقد خرف القوم وضاع صوابهم، فالهم الطف بهم انك أنت اللطيف الرؤوف

(١١٦٧٧) وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم ١٨ أغسطس سنة ١٩٢٨ عن توريد ١٨٢٥٠ متر مكعب طمي الى حدائق وشوارع معينة بالقاهرة وحلوان.

وتطلب الشروط من قلم العقود بالمصلحة

(١١٦٧٥) وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٤ - ٨ - ١٩٢٨ عن توريد الصور الفوتوغرافية اللازمة لحدائق الحيوانات بالجيزه

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة يوميا كالمعتاد

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

علاج

الجسم والامراض العصبية واعادة القوى المفقودة بسبب الاجهاد البدنى والفكري والمعنوي (للرجال والنساء والاطفال)

أثبت العلماء الشهيرون براون سيكوارد وجوازيه وكارنو وغيرهم أن ضعف الجهاز البشري وتسممه بحامض البوليك والبوليات وغيرها وكذلك الامراض والضعف المبكر وحتى الموت ناشئة عن ضعف الغدد الحيوية وتسمم الدم ، وقد أثبت أيضا العلماء المذكورون ان القوي البدنية والعصبية المفقودة وكذلك الصحة يمكن ردها الى الجهاز بادخال خلاصة غدد حيوية الى الجسم « ككاليفلويد الدكتور كالينيتشنكو » . وهذا هو السبب فى أن جميع أطباء العالم يعترفون بان « الكاليفلويد » الذي جرب في عدة ملايين من المرضي منشط ومقو عظيم

يستعمل الكاليفلويد أثناء المرض وبعده وخصوصا في حالات الضعف والحالات العصبية وفي حالات الضعف العام وفقر الدم

لان هذا « الكاليفلويد » يعيد الشباب والقوى وجميع العناصر الى الجهاز ويرد الصحة والقوى الضائعة . ان « كاليفلويد » ينقي الدم من السم ويشفى من الاجهاد البدنى والفكري والمعنوي ويضاعف تبادل المواد والتغذية والقوى الحيوية ويذيب الحامض البوليك ويطهر الجسم منه ومن البوليات وغيرها من السموم فى كل مرض من الامراض و « كاليفلويد » يعيد الشهية والنوم ووظيفة القلب الطبيعية والكلي والانابيب الهضمية والتنفيسية . و « كاليفلويد » يقوي الجهاز العصبي ويطيل حياة الأشخاص العاملة .

يوصف الكاليفلويد للذين أجسامهم تحتاج لعناية تامة ولتجديد القوي المفقودة وفي حالات تصلب الشرايين والنقرس والروماتزم والاضطرابات عند السيدات « وبعد الاستشفاء بالكاليفلويد يختفى نهائيا » الامراض والضعف والانحطاط العصبي وعلى وجه الخصوص : الافراط الناشيء عن العمل أو عن الاجهاد الجسمي أو عن الانفعالات الشديدة أو القلق أو الحزن ويصبح المريض فى حالة جيدة معافي فرحا ويستمتع من جديد بكنوز الحياة الفتية الصحيحة

البراهين الطبية : الدكتور جمال الدين شارع رأس التين الاسكندرية . الدكتور سرياقوسي شارع محطة مصر رقم ١٣ الاسكندرية . الكاليفلويد دواء مفيد لضعف الاعصاب والاضطرابات النسائية والنوريستانيا والضعف العام . الدكتور رياض حنين شارع الفجالة بمصر ، الكاليفلويد هو دواء ثمين ضد الامراض المفصليه مجدد بالاعصاب ومعيد الحركة الطبيعية الى الدم الفاسد بسبب الحامض البولي . الدكتور ب داجلارس (اثينا) — اتضح لي أن الكاليفلويد ليس فقط أفضل المقويات المعروفة حتى الآن بل أنه يجدد قوى الاجهزة المنحطة بسبب أنواع التعب البدني أو العقلي . الدكتور توفيق واجد استاذ الكلية العثمانية بالاستانة : مريض عمر ٥٥ سنة متوجع بنشاف العروق والمفاصل فبعد استعمال الكاليفلويد زادت قابليته وهدء نومه وتشددت دقات قلبه

الدكتور تاليز بن (نوفكررد) امرأة تألمت بالعصبي ولازمت فراشها عامين فعند استعمالها لاربع قزايز كاليفلويد شفيت . الدكتور أوزكانيان بالاستانة : مريض قال لي بعد استعمال الكاليفلويد قد شبيت عشرين سنة ورجعت رجلا كما كنت يرسل الكاليفلويد الى الاطباء التجارب الطبية مجانا خالصا أجرة البريد ونرسل النشرة المفصلة مع ٤٠٨٩ دليلا طبيا مجانا خالصة أجرة البريد لمن يطلبها

تحذير — ان سر استخراج الكاليفويد من الغدد الحيوية المواد الشافية والمعيدة للشباب لا يعرفه غير الدكتور كالينيتشنكوا . فاحذروا اذن من التقليد والتزييف الذي لا قيمة له وأحيانا يكون ضارا بالصحة وألحوا في طلب الكاليفلويد الاصلى حاز « الكاليفويد » خمس جوائز كبيرة وخمس مداليات ذهبية ويباع في الاجزخانات ومخازن الادوية . ارسلوا طلباتكم الي كوزنتزوف شارع النبي دانيال رقم ٢٣ دور ٢ باسكندرية في فرنسا : مركز الشركة العام كالويفد د . كالينيتشنكو » شارع الغروب رقم ٠٧ نيلى على السين باريس

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

على حساب الوفد

الزهيري ووقف دلبر

اطلعت على ما نشره « الكشكول » خاصا بالزهيري ووقف دلبر هانم وكيف استطاع أن يستأجر الفدان بماية وخمسين قرشا مع انه تعاقد فى المحكمة الشرعية على ان يكون بثلاثماية وخمسين اي باجر المثل

ويظهر ان السيدة زينب هانم ناظرة الوقف ساذجة الى أن تستغل الى هذا الحد المضحك ، كما يظهر ان الزهيري بك مطمئن الى أن عمله — وان كان ما فيه — يتمشى مع القانون ؛ ولكن ألا يصح ان تتولى النيابة العمومية التحقيق في واقعة كواقعة الاعتراف أمام المحكمة الشرعية بان سعر الايجار ثلاثماية وخمسين قرشا في الوقت الذي هو فيه ماية وخمسين فقط ؟؟

ان اعترافات كثيرة كاعتراف السيده زينب هانم دلبر تؤخذ تحت ضغط الحاجة والفاقة والعوز بقصد تفريج الكرب فلا تكون الا كربا جديدا ونكبة أي نكبة ، ومن يحمى الضعفاء من براثن الاقوياء غير النيابة العمومية ؟؟

« قانوني »

(١١٦٧٦) وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات بمكتب مدير عام مصلحة التنظيم بالنيابة لغاية ظهر يوم ١٦ اغسطس سنة ١٩٢٨ عن قطع ونقل ١٠٩٥٠ متر مكعب تراب من حدائق وشوارع معينة بالقاهرة الى مقالب معينة

وتطلب الشروط من قلم العقود بالمصلحة

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذى يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الرعشة . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن أدوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

لماذا نتألم

وبدون جدوى ؟ من الشقيقة . الصداع . واوجاع الراس والآم الاسنان التى تصيبنا غالبا عندما يدعونا الواجب لتأدية اعمالنا الحيوية أو المنزلية

أقراص اسبيرين « باير »

اعظم المسكنات تساعدنا فى مثل هذه الاحوال وتخفف عنا وطأة الآلام . فلنطلبها دائما فى تعبئتها الاصلية مع غلافها الوردى وصليب باير . ثمن الانبوبة الزجاج ٥ قروش صاغ

البنك الشرقى الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والآستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء فى أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٩٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق التوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافى : دوربنك »

الجنجفينا پيزاني

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوني اورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

النحاس باشا يا سنيور موسوليني ، يا مسيو دى ريفيرا ، مش عيب محمد محمود يعمل في "كده وانتم موجودين ؟

سنيور موسوليني — احنا ماوجدناش الا عشان مطاردة امثالك ! !